



Holi عيد الالوان - هولي

الحياة ك لوحة تنتظر الألوان لتغدو اكثر جمال
نولد ولوحة حياتنا بيضاء نقية ..
منا من يحولها الى السواد ..

ومنا من يحافظ على نقائها و صفائها ..
والقليل هم من لونوا صفحاتهم
ب ألوان الحياة ..
ألوان ليست كغيرها من الألوان ..
لون حياتك .. بألوان التفاؤل ..و السعاده .. و الفرح ..

تخيل وانت تمر في وقت المهرجان وبملابسك البيضاء يقوم احدهما برش الالوان عليك ماذا سوف تكون رد
فعلك هل تبسم وتواصل طريقك ، اما تغضب وتتفجر ، اما تقوم بالنيل منهم كما نالوا منك ؟؟؟؟؟





عليك بتحديد اجابتك لتعرف مدى استمتاعك في السفر .
فهنالك لحظات لا تعوض وهناك فرص لا تعود ؟؟؟؟
فاحرص على ان تكون اجابتك ايجابية .

ينطبق هذا القول على مهرجان الالوان في الهند فهو دعوة صريحة لتلوين حياتك باللون الذي تحبه او يحبه لك غيرك ، ويبدأ الاحتفال بقدم فصل الربيع ليستمر لمدة يومين ، تزامناً مع نهاية فصل الشتاء، ويعتبر هذا المهرجان من اكثر مهرجانات الربيع شهرة .

وتعلن الهند عن قدوم الربيع بطريقة مثيرة جدا ، حيث يقوم مهرجان الالوان هذا ببعث جو مليء بالفرح والمرحويمكن الناس من رمى همومها بالهواء والاستمتاع بأحلى الأوقات.

يعتبر مهرجان الهولي من المهرجانات الهندوسية والا انه اصبح مهرجانا شعبيا في الهند دون النظر للديانات ، اما الرائع في هذا المهرجان انه تحرير المحتفلين من القيود الاجتماعية بسبب العمر أو الطبقة الاجتماعية أو الجنس فهو متعة للجميع وباستطاعة الغني والفقير المشاركة فيها و الشباب والعجائز كذلك .



ويغلق الهندوس في السخاء في هذا المهرجان بكمية الاصباغ المرشوقة على الحشود المشاركة في هذا المهرجان ، حيث يؤمنون بان كمية الألوان المستهلكة في المهرجان ستعكس بمدى مباركة الالهة لهم على مدى العام المقبل.

ان من الاساطير المتداولة لهذا المهرجان ومن احدى الاساطير المرتبطة بمهرجان الألوان، تلك المرتبطة بقصة حب الاله كريشنا ورادها.

وذلك عندما اشتكى كريشنا لوالدته ياشودي من سواد لونه وبياض لون محبوبته، فنصحته باستخدام مسحوق ملون ليرى معالم وجهها،

ولهذا السبب يترافق هذا المهرجان باحضار مجسمات لكريشنا ورادها ورشقها بالألوان الزاهية . والبعض يعود مهرجان الالوان إلى اسباب اخرى والذي ذكر كتابات من القرن السابع الميلادي وتذكر من الطقوس القديمة تلطيف الناس وجوه بعضهم البعض بالمساحيق الملونة ورمي العطور والمياه المعطرة وهذا هو السبب في تسميته بمهرجان الالوان.

وكان تستخدم هذه الاصباغ من المواد الطبيعية ، اما الان فيتم صناعة هذه الأصباغ من مواد كيميائية. ان الهند بلد لا تنقصه الالوان ، الا ان هذا المهرجان اضاف اليها الكثير من المتعة والشعبية في العالم باسره ما اروع السياحة في اوقات المهرجانات خاصة ان كانت مميزة ومنعشة في نفس الوقت .

بقي ان تعرف بان هذا المهرجان قد اصبح أحد أكبر المهرجانات العالمية بعد (كرنفال ريو) في البرازيل حيث يتهافت إليه الناس من اوربا وامريكا لتبادل تراشق الالوان السائلة والترابية بفرحة عارمة . ولا زالت الهند تحمل بين طياتها الكثير الكثير من المفاجات التي يراها العالم كمرآة حقيقية للثقافة الهندية .

